جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'Sila
مخبر الشعرية الجزائرية
Laboratoire la Poétique Algérienne

1985

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

أعمال الملتقى الوطني السادس

جهود المستشرقين في الدراسات الأدبية واللغوية بين الموضوعية والذاتية

The efforts of the orientalists in literary and linguistic studies between objectivity and subjectivity

02 مـــــارس 2021 / 02 mars 2021

منشورات مخبر الشّعرية الجزائريّة

البدر الساطع للطباعة والنشر
EL-BADR ESSATIE IMPRESSION ET EDITION

تنسيق
د . إبراهيم زلافي

رقم الإيداع القانوني

978-9931-752-35-6

جهود المستشرقين في الدراسات الأدبية واللغوية بين الموضوعية والذاتية

منشورات مخبر الشّعرية الجزائريّة

ISBN 978-9931-752-35-6
9 789931 752356

البدر الساطع للطباعة والنشر
EL-BADR ESSATIE IMPRESSION ET EDITION
البدر الساطع للطباعة والنشر
العلمة -19600-الجزائر
هاتف/فاكس : 036 76 40 08
النقال : 05 55 71 30 53 /07 70 31 16 56
البريد الإلكتروني : elbadr_essatie@yahoo.com

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'Sila
مخبر الشعرية الجزائرية
Laboratoire la Poétique Algérienne

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

أعمال الملتقى الوطني السادس

جهود المستشرقين في الدراسات الأدبية واللغوية بين الموضوعية والذاتية

The efforts of the orientalists in literary and linguistic studies between objectivity and subjectivity

02 مـــــارس 2021 / 02 mars 2021

منشورات مخبر الشّعرية الجزائريّة

مراجعة وإشراف
د. إبراهيم زلافي - رئيس الملتقى

الإشراف التقني
د. صالح فايد

رقم الإيداع القانوني

ISBN 978-9931-752-35-6

جميع الحقوق محفوظة © 2021

Tous droits réservés © 2021

عنوان الكتاب

أعمال الملتقى الوطني السادس:
جهود المستشرقين في الدراسات الأدبية واللغوية بين الموضوعية والذاتية

نُظم يوم الثلاثاء 02 مارس 2021 بتقنية التحاضر عن بعد
بمخبر الشعرية الجزائرية

جميع الحقوق محفوظة.
ما ينشر من مداخلات في هذا الكتاب الجماعي يعبر عن أفكار أصحابها،
مع تحملهم المسؤولية القانونية والأخلاقية عنها.

تنسيق وإشراف: رئيس الملتقى: د. إبراهيم زلافي

مراجعة: أ.د. فتحي بوخالفة مدير مخبر الشعرية الجزائرية، جامعة المسيلة، الجزائر.

منشورات مخبر الشعرية الجزائرية
جامعة محمد بوضياف، المسيلة 2021.

اللجنة العلمية للكتاب:

1–د. إبراهيم زلافي جامعة المسيلة

2–أ.د. فتحي بوخالفة جامعة المسيلة

3–د. صالح فايد جامعة المسيلة

4–د. خليفة عوشاش جامعة المسيلة

5– د. بحوص زكري جامعة المسيلة

6– عبد القادر العربي جامعة المسيلة

7– د. واسيني بن عبد الله جامعة المسيلة

الفهرس

العناوين	الصفحات
فهرس المشاركين	5–4
كلمة السيد مدير مخبر الشعرية الجزائرية	6–5
كلمة السيد رئيس الملتقى	6
مداخلات الملتقى	256–7
قيمة الشّعر الجاهليّ عند المستشرقين وأثر ذلك في النّقد العربيّ الحديث د. عبد الوهاب بن دحان جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم	16–7
المستشرقون ونشأة النحو العربي د. أحمد لعويجي جامعة محمد بوضياف–المسيلة	30–17
جهود المستشرق الفرنسي لويس ماسينيون في دراسة التّصوف الإسلامي د. حمزة حمادة جامعة حمة لخضر –الوادي	47–31
طبيعة الاستشراق الإنكليزي والأمريكي والمنابع الفكرية لأعلامهما د. عبد القادر العربي جامعة محمد بوضياف –المسيلة	61–48
المرتكزات المنهجية في التعاطي مع السيرة النبويةمن منظور المستشرق (إيتيان دينيه) دراسة في فكره وأدبهد. د. مداني زيقم جامعة محمد الشريف مساعدية –سوق أهراس	70–62
نظرة المستشرقين إلى التراث اللغوي العربي وموقفهم منه د. عزالدين عماري جامعة محمد بوضياف –المسيلة	80–71

صورة النبي في الصحافة الغربية والمرجعية الاستشراقية–امتداد التأثير وصعوبة التغيير– د. مليكة صياد جامعة زيان عاشور –الجلفة	93-81
التفاعل بين الأدب العربي والأدب الروسي د. محمد سعدون جامعة محمد بوضياف –المسيلة	105-94
أصالة النّحو العربي بين مقولتي الشّك والتأثّر رؤية في القراءة الاستشراقية وامتداداتها العربية د. هبة خياري جامعة باجي مختار –عنابة	106-117
دوافع الاستشراق وأهدافه د. باية بن مساهل جامعة محمد بوضياف –المسيلة	118-126
من الجهود اللغوية الاستشراقية: أعمال المستشرق فيليب مارسي نموذجا د. جمال الدين بابا المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ علم الانسان والتاريخ–تلمسان	127-135
جهود المستشرقين في فهم فكر مُحي الدين بن عربي د. حكيمة بوشلالق جامعة محمد بوضياف –المسيلة	136-147
المستشرقون البريطانيون والأدب الأندلسي د. محمد بوعلاوي المركز الجامعي –أفلو	148-156
الموضوعات الكبرى للقرآن الكريم عند المستشرقين. د. واسيني بن عبد الله جامعة محمد بوضياف –المسيلة	157-165
الاستعلاء والمركزية الأوروبية – قراءة في الاستشراق– د. الويزةجبابلية جامعة العربي تبسي –تبسة	166-175
دور المستشرقين في نهضة الأدب العربي الحديث د. البشير بختي جامعة محمد بوضياف –المسيلة	176-185
مناهج المستشرقين في دراسة العربية الفصحى د. كريمة بوكرش جامعة زيان عاشور –الجلفة	186-197
الخطاب الاستشراقي (الفاعلية والتأثير) مدرسة الاستشراق الفرنسي نموذجا د. بحوص زكري جامعة محمد بوضياف –المسيلة	198-209
مساهمة المستشرقين في نشر التراث التاريخي للغرب الإسلامي بين الاجحاف والانصاف –دراسة توثيقية إحصائية– د.عبد الكريم بصديق جامعة الحاج لخضر باتنة	210-229
حركة الاستشراق في ميزان الفكر العربي الحديث والمعاصر د. إبراهيم زلافي جامعة محمد بوضياف –المسيلة	230-240
منهج كارل بروكلمان في تأريخ الأدب العربي د. خليفة عوشاش جامعة محمد بوضياف –المسيلة	241-249
Orientalism in the Eyes of Edward Said د. حورية ميهوبي جامعة محمد بوضياف –المسيلة	250-256

كلمة السيد مدير مخبر الشعرية الجزائرية:

أ.د. فتحي بوخالفة

من دواعي الشرف أن يستمر مخبر الشعرية الجزائرية بجامعة محمد بوضياف المسيلة، في تنظيم التظاهرات العلمية ذات الاهتمام المشترك بين الأساتذة والطلبة الباحثين. وضمن البرنامج المسطر جاء الملتقى الوطني السادس: جهود المستشرقين في الدراسات الأدبية واللغوية بين الذاتية والموضوعية الذي انعقد يوم الثلاثاء الثاني من شهر مارس سنة ألفين وواحد وعشرين، ليؤكد عزم المخبر واستمراريته في تبني المشاريع العلمية البناءة. والتي من شأنها إثراء الساحة العلمية والجامعية بمختلف الأفكار والرؤى ذات العلاقة المباشرة، بالاستشراق والدراسات الاستشراقية.

يكتسب موضوع الاستشراق أهميته، كونه مثل منظورا هاما لمعرفة رؤى الغرب العلمية، إزاء حضارة ومنجزات المشرق العربي. ولعله يؤكد من جانب آخر مسألة أساسية ذات الصلة الكبيرة بموضوع الانفتاح الغربي على الحضارة العربية الإسلامية، التي كان المشرق العربي مركزا لها من حيث الإطار المكاني.

والاهتمام بالدراسات الاستشراقية لا يتوقف عند حدود الرغبة في معرفة منظور الآخر، إزاء منجزات الحضارة العربية الإسلامية؛ فما يمكن الانتباه إليه، هو أن الاستشراق يعطي الأهمية الكبيرة لوضع الخطوات الأساسية الأولى لنهضة أوروبية حديثة، من باب المنجزات الرائدة التي اطلعت بها الحضارة العربية الإسلامية. في هذه الحال يكون أمام ظاهرة الاستشراق إنجازا هاما في تحديث الحضارة الأوروبية، من خلال ما أنجزه الأوروبيون إزاء الموروث الحضاري للأمة العربية الإسلامية.

تحمل ظاهرة الاستشراق منظورا جماليا مميزا، هو هذا المسمى بالتأثير والتأثر. وهي الثنائية التي طالما شكلت تحولا كبيرا، وأساسا مميزا في الدراسات المقارنة. وإذا كان الاهتمام بالدراسات الاستشراقية، مثل خصوصية هامة، من خلال الاطلاع على منجزات الغرب في نظرته للشرق؛ فقد مثلت هذه الدراسات من جانب آخر منظورا معرفيا، يتمثل في إبراز قيمة وخصوصية الحضارة العربية الإسلامية وما أضافته للإنسانية.

حدد ملتقى جهود المستشرقين جملة أهداف علمية هامة سعى لتحقيقها من وراء انعقاده لعل أهمها: التعريف أكثر بظاهرة الاستشراق كظاهرة فكرية اهتمت بتراث شعوب الحضارات الشرقية، من خلال إثراء هذا الحقل المعرفي، وإشراك مختلف الباحثين ضمنه.

كما يأمل الملتقى في إثراء محاور هامة وأساسية بمختلف فروعها، كدراسة حركة الاستشراق من حيث النشأة والأهداف والدوافع. إلى جانب دراسة جهود المستشرقين وما قدموه في الدراسات الأدبية واللغوية، من خلال الجمع والفهرسة والتصنيف، والترجمة، إلى جانب الدراسات الاستشراقية للعلوم الإسلامية. وإسهامات العرب في المجال العلمي التطبيقي.

مثل هذه المحاور من شأنها منح إمكانية هامة في إثراء موضوع الاستشراق، ومحاولة الاقتراب أكثر من فهم الحركة الاستشراقية كظاهرة فكرية، شكلت محاور كبرى لمختلف الدراسات، وكذا المدارس التي تأسست في هذا الصدد.

تمثل أشغال الملتقى الوطني السادس، رؤية علمية لظاهرة الاستشراق، وفق ما أكدته المحاور المقترحة. والأهم من وراء الاهتمام بإثراء محاور الملتقى، هو تحديد علاقات التأثير والتأثر بين حضارتين إنسانيتين مثلتا سيادة فعلية على مستوى الحياة الإنسانية في مختلف مظاهرها.

وقد تكون دراسة ظاهرة الاستشراق ذات فائدة متعلقة بالعالم العربي فقط دون سواه من العوالم الإنسانية الأخرى؛ وهذا صحيح بالنسبة للعالم العربي، الذي يريد معرفة نظرة الآخر إزائه. لكن المهم هو أن ظاهرة الاستشراق ساهمت بقسط وافر–رغم بعض السلبيات–في التعريف بتراث الحضارة العربية الإسلامية، وما أضافته للإنسانية في مختلف الميادين الحياتية.

وإذ يضع المخبر بين يدي القارئ هذه الأعمال العلمية، فهو يأمل الفائدة الكبيرة في التعريف بظاهرة الاستشراق، وفهم طبيعتها وخصوصيتها في مجال الدراسات الأدبية واللغوية، وفق ما تقتضيه المنهجية العلمية الموضوعية. ولفتح المزيد من الحوار، بغرض إثراء هذا الموضوع الهام، الذي شكل ظاهرة هامة منذ انفتاح الغرب على الحضارة العربية الإسلامية.

كلمة رئيس الملتقى:

د. إبراهيم زلافي

بسم الله الرحمان الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، أيها المشاركون في ملتقى " جهود المستشرقين في الدراسات الأدبية واللغوية بين الموضوعية والذاتية" السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

أما بعد: فقد شاءت الأقدار أن ينظم هذا الملتقى وينعقد عن بُعد، ويحول دون لقائنا واجتماعنا هذا الوباء الذي عَمَّ البشرية جمعاء، نسأل الله عز وجل أن يرفعه عنا وعن البشرية، إنه على ذلك لقدير، فهو نعم المولى ونعم النصير.

لقد تم التحضير والاعداد لهذا اللقاء تحت الرعاية السامية لمدير الجامعة السيد كمال بداري، وبالتعاون مع عميد كلية الآداب واللغات السيد عمار بن لقريشي، وبتنظيم مدير مخبر الشعرية الجزائرية السيد فتحي بوخالفة، وبمساعدة رؤساء الفرق جزاهم الله كل خير.

إن الحديث عن موضوع الاستشراق هو حديث عن حقل شاسع مترامي الأطراف، لا يمكن الالمام بكل جوانبه، ولذلك اقتصر موضوع الملتقى على حيز ضيق من هذه الدراسات التي عُنيت بالجانب الأدبي واللغوي لتراثنا العربي القديم منه والحديث، محاولين الوقوف على مدى تحلي أصحابها بالموضوعية والحياد أو انحيازهم إلى ذواتهم وأهوائهم.

والحركة الاستشراقية كما هو معلوم، حركة فكرية ولدت بعد فشل الحروب الصليبية، تبنتها الكنيسة ودفعت بها للبحث عن مواطن القوة في الإسلام من أجل محاربته ونشر المسيحية في مجتمعات العالم الاسلامي، والحيلولة دون وصول الاسلام إلى الغرب، فكان الدافع الأول لهذه الحركة دافعاً دينياً، هدفه محاربة الإسلام، فاشتد عود هذه الحركة وكثر أتباعها، وتنوعت مؤسساتها ومدارسها، وتعددت دوافعها وأهدافها، وتعهدها الاستعمار بالرعاية، فكانت أداة طيِّعة في يده، سخرها لخدمة أطماعه.

لقد استطاعت هذه الحركة بذكاء رجالها ومكرهم، وتظافر جهودهم دون كلل أو ملل عبر قرون عدة، أن يتوغلوا في العمق العربي والإسلامي، واستطاعوا أن يهدموا مواطن القوة ويسيطروا على مفاصل الاقتصاد، ويُفَتتوا النسيج المجتمعي العربي، ويضربوا وحدته ولغته في الصميم.

وعلى الرغم من كل ما اتصفت به هذه الحركة من سلبيات، فقد كان من بين رجالها، رجال اتصفوا بالحياد والموضوعية في البحث والنزاهة والمصداقية في الحكم، فكانت أهدافهم ودوافعهم من أجل الاستفادة والإفادة من التراث العربي الأدبي منه واللغوي.

أيها الاخوة لا يسعنا في ختام هذه الكلمة إلا أن نتمنى لكم النجاح في أعمالكم، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.